(381) وأروي: أن لهم في الهم في الدين يذهب بذنوب المؤمن. ونروي: أن الهموم ساعة الكفارات. أروي عن العالم (عليه السلام) أنه قال: يقول ا تبارك وتعالى: أنه خير شريك، من أشرك معي عندي في عملي لم أقبل، إلا ما كان لي خالصاً (1). ونروي أن ا عز وجل يقول: أنا خير شريك، ما شوركت في شيء إلا تركته. وأروي عن العالم (عليه السلام): العالم على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق، لا يزيده سرعة السير الا بعداً عن الطريق. وروي: كفي باليقين غنى وبالعبادة شغلاً (2)، الإيمان في القلب، واليقين خطرات (3). وأروي: ما قسم بين الناس أقل من اليقين (4). وأروي: ان ا عز وجل في عبادة آنية ـ وهي القلب ـ فأحبها إليه أصفاها وأصلبها وأرقها: أصلبها في دين ا، وأصفاها من الذنوب، وأرقها على الإخوان. وروي: ان ا يبغض من عباده المائلين، فلا تزلوا عن الحق، فمن استبدل بالحق هلك، وفاتته الدنيا وخرج منها ساخطاً. وأروي: من أراد أن يكون أعز الناس، فليتق ا في سره وعلانيته. أروي عن العالم (عليه السلام)، في تفسير هذه الآية (ويرزقه من حيث لا يحتسب) (5) قال: يجعل له مخرجاً في دينه، ويرزقه من حيث لا يحتسب في دنياه. ونروي: من خاف ا سخت نفسه عن الدنيا (6) .

_____ (1) الكافي 2: 223|9، المحاسن: 252|270، تفسير العياشي 2: 353، الزهد: 63|167، مشكاة الأنوار: 11 باختلاف يسير. (2) الكافي 2: 70|1، المحاسن: 247|251، التمحيص: 61|135، مشكاة الأنوار : 13، من " وروي: كفى... ". (3) المحاسن: 249|260، التمحيص: 64|146. (4) الكافي 2: 43|2 و 5، الخصال: 285|36. (5) الطلاق 65: 2 و 3. (6) الكافي 2: 55|4، مشكاة الأنوار: 117.